موسكو كبدت القوات الأوكرانية المهاجمة لكورسك مئات القتلى.. والنيجر قطعت علاقاتها معه

بوتين: نظام كييف يرتكب استفزازاً واسعاً ويستهدف عشوائياً المنشآت المدنية

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن نظام كييف يرتكب استفزازاً جديداً عبر مهاجمة المنشآت المدنية في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا، جاء ذلك بعد محاولة مجموعة من القوات الأوكرانية أول من أمس الثلاثاء اقتحام بلدة حدودية في المقاطعة، على حين أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبيد القوات المهاجمة خسائر فادحة منها مئات القتلى وعشرات الدبابات والمدرعات.

وتعليقاً على الأحداث في مقاطعة كورسك، قال الرئيس بوتين وفق ما نقلت وكالة «نوفوستي»: إن نظام كييف يقصف عشوائياً كل شيء بما في ذلك المنشآت المدنية، وذلك خلال ترؤسه اجتماعاً للحكومة الروسية، وجه خلاله بتقديم كل المساعدات الضرورية لمقاطعة كورسك التي تتعرض للقصف الأوكراني.

وفي بداية الاجتماع أمس الأربعاء تحدث بوتين عن الوضع في كورسك فيما يتعلق بالاستقرار واسع النطاق الذي ارتكبته القوات الأوكرانية، وكذّب الرئيس الروسي، نائب رئيس الحكومة دينيس ماتشوروف بتنسيق العمل في إطار تقديم المساعدة لسكان مقاطعة كورسك، وأكد وجوب مباشرة هذا العمل فوراً.

وقال بوتين: «قام نظام كييف باستفزازات كبيرة بما فيها القصف العشوائي على الأهداف المدنية بمختلف أنواع الأسلحة»، وأضاف: «كما تعلمون، قام نظام كييف باستفزاز آخر واسع النطاق ويطلق النار عشوائياً من مختلف أنواع الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ على أميال المدنية والسكنية وسيارات الإسعاف».

هذا وقد حاولت مجموعة من عشرات الدبابات والمدرعات الأوكرانية وقوة من ٣٠٠ فرد من قوات النخبة الأوكرانية أول من أمس الثلاثاء اقتحام بلدة حدودية في مقاطعة كورسك جنوب غرب روسيا، وأسفر الاعتداء عن مقتل فتاة وإصابة أخرين في البلدة التي استهدفتها قوة كييف «التخريبية».

وفي بيانها الرقابة الروسية أعلنت بدورها تكبيد قوات كييف التي حاولت التوغل في كورسك ٢٦٠ قتيلاً و٧ دبابات و٩ مدرعات وعشرات المركبات ومنصات الصواريخ معظمها غربية، وجاء في بيان للوزارة أن من بين خسائر قوات العدو المهاجمة مدرعتين من طراز «ستريكر»، وجرافة هندسية و٦ سيارات، وكاسحة ألغام وعربتي «بول ١م» للدفاع الجوي ومحطة حرب إلكترونية، وأشار البيان إلى أن هذه الخسائر تكبدتها القوات الأوكرانية الهادفة إلى المضي في مناطق مقاطعة كورسك المتاخمة لمقاطعة سومي الحدودية الأوكرانية، بغية تشديد المنطقة، بينما توجه الطائرات الهجومية والمقاتلات ضربات موجهة لقوات كييف في العمق المحاذي لمنطقة الاعتداء.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أ ف ب)

وبدورها حذرت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من نشر نظام عدد كبير من الأخبار المزيفة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، لكن المتخصصين والرد الموجع الذي تلقته، وذلك في تصريحات لراديو «سبوتنيك» أمس فقالت فيها: أدرك أنه سيكون هناك الآن كييف أخباراً مزيفة ومضللة عن محاولة اعتداء فوائه على مقاطعة كورسك، تمكنوا من تتبع تلك الأخبار والتنصل منها على الفور، أعتقد أننا سنرى الكثير من هذه الأخبار».

وقبل ذلك، نفت حكومة منطقة كورسك الأخبار المزيفة التي ظهرت بما سمي الهجوم الذي شنته القوات المسلحة الأوكرانية، التي نشرتها الخدمات الخاصة الأوكرانية، وحذر القائم بأعمال رئيس المنطقة مراراً وتكراراً من أن العدو يقوم باستفزازات إعلامية، ودعا إلى الثقة فقط في مصادر المعلومات الرسمية.

وأمر رئيس لجنة التحقيق الروسية ألكسندر باستريكين بفتح قضية جنائية حول الهجوم على المناطق المأهولة بالسكان في منطقة كورسك، وأشارت اللجنة إلى أنه خلال الهجوم تعرضت المباني السكنية والإدارية ومرافق البنية التحتية المدنية للقصف، ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى من المدنيين.

في سياق متصل، أعدت زاخاروفا مواصلة روسيا لفت أنظار المجتمع الدولي إلى دعم نظام كييف للإرهاب في إفريقيا، وأشارت إلى إدراك موسكو جيداً أسباب قطع مالي علاقاتها مع كييف، وجاء في بيان صدر عن زاخاروفا أمس الأربعاء: «أعلنت السلطات الانتقالية في مالي في الـ٤ من الشهر الجاري قطع العلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا، ويعود ذلك إلى تصريحات مسؤولين أوكرانيين أكدوا دعم كييف جماعات إرهابية هاجمت فافلة للجيش شمال مالي أواخر تموز الماضي، وأضافت: «سنواصل لفت أنظار المجتمع الدولي والمنظمات الدولية لمثل هذه الممارسات البربرية لنظام كييف»، وأكدت أن طابع نظام كييف الإرهابي أصبح أكثر وضوحاً للعالم، حسبما نقلت وكالة «تاس».

كلام المتحدثة الروسية جاء قبل أن تلحق النيجر بمالي وتعلن هي الأخرى قطع العلاقات مع أوكرانيا، إذ أعلن المجلس العسكري في النيجر قطع العلاقات الدبلوماسية مع أوكرانيا بسبب تصريحات قال إنها: «أظهرت دعم أوكرانيا لمجموعات متورطة في القتال في مالي المجاورة التي أسفرت عن مقتل العشرات من الجنود المالين ومقاتلي «فاغنر» الروس في تموز الماضي».

ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم المجلس العسكري في النيجر عبد الرحمن أمادو قوله، في خطاب متلفز: إن «النيجر قررت بكامل سيادتها التصرف تضامناً مع حكومة وشعب مالي بقطع العلاقات مع أوكرانيا اعتباراً من الآن»، مشيراً إلى أن «سلطات النيجر قررت التوجه إلى مجلس الأمن الدولي بشأن العدوان الأوكراني على البلاد».

وكالات

ناقش الدلالات السياسية لاختيار السنوار خلفاً لهنية على رأس حماس

إعلام غربي: تعزيز لدور المقاومة وتمسك بقرار السابع من تشرين

ناقش الإعلام الغربي دلالات اختيار حركة حماس لقائدها في قطاع غزة، يحيى السنوار، رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً للشهيد إسماعيل هنية. إذ تلفّت الصحف والدوريات الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا خبر اختيار السنوار، رئيساً لمكتب حماس السياسي، بوصفه رسالة سياسية لها دلالات واضحة في أكثر من اتجاه.

فقد اعتبرت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية، أنه لو كان هناك أي شك بشأن كيفية توزّع القوى داخل حماس، فمن المؤكد أنه انتهى في السادس من آب عندما عيّنت الحركة قائدها في غزة مهندس «طوفان الأقصى»، قائداً أعلى لها، وأرات المجلة أن هذا التعيين يرسل إشارة واضحة إلى أن الجناح الأكثر «راديكالية» في حماس أصبح الآن مسؤولاً عن الحركة بأكملها، التي تتسق الآن بشكل متزايد مع إيران، وتابعت أنه لم يكن متوقعاً أن يتولّى السنوار هذا المنصب.

صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، رأت من جانبها أن اختيار السنوار، يعزز من مكانة الجماعة كحركة مقاومة مسلحة ضد الكيان الإسرائيلي، ويبتعد عن دورها ككيان سياسي يهدف إلى الحكم، وأشارت الصحيفة إلى أن السنوار يدعو إلى التحالف الوثيق مع إيران، وإلى أن قبضته القوية على المجموعة تشير إلى أنه تغلّب على الأصوات داخل حماس، التي كانت متشككة في هذا النهج.

بدورها، اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن قرار حماس اختيار السنوار لرئاستها يمثّل إشارة إلى أن قادة الحركة الفلسطينية ما زالوا بعد عشرة أشهر من بدء الحرب متمسكين بقرار مهاجمة إسرائيل في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأول من أمس الثلاثاء، أعلنت حركة حماس، في بيان لها، اختيار القائد يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية، جاء ذلك بعد أن استشهد هنية في عدوان إسرائيلي، استهدف العاصمة الإيرانية طهران، خلال زيارة قام بها لإيران من أجل المشاركة في حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد، مسعود بزشكيان.

وفي بيانها، قالت حماس: إنها «قرّرت اختيار السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة خلفاً للقائد الشهيد هنية بعد مشاورات ومداولات معمّقة وموسعة في مؤسسات الحركة القيادية، معربةً عن «ثقتها بأبي إبراهيم قائداً لها في مرحلة حساسية، وظرف محلي وإقليمي ودولي معقد، وسائلةً الله أن يوفّقه ويسدّد خطاه، وأن يكتب النصر المؤزّر المبين للشعب الفلسطيني وقضيته».

وكالات

اجتماع استثنائي للمنظمة لبحث تداعيات العدوان على غزة

«التعاون الإسلامي»: لإجبار إسرائيل على الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية

عقدت في مدينة جدة السعودية أمس الأربعاء أعمال الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة الأخير، ودعت منظمة التعاون الإسلامي في هذا الاجتماع لبحث العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ولاسيما في قطاع غزة الذي أدى إلى تدمير البنية التحتية والمرافق الصحية والتعليمية وأماكن العبادة والمواقع التاريخية، وتهجير ما يقارب من مليون فلسطيني عن بيوتهم.

وفي كلمته بالجلسة الافتتاحية للاجتماع الاستثنائي، دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ الخطوات اللازمة لإجبار كيان الاحتلال الإسرائيلي على احترام سيادة القانون الدولي ووقف تهديداته واعتداءاته التي تعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر، وفرض وقف فوري وشامل للعدوان الجاري على قطاع غزة، وتجنب الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة من شأنها تقويض أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط برمتها، وذلك حسب ما نقلته وكالة المغرب العربي للأنباء «ماب».

وشدد الأمين العام في كلمته في الجلسة الافتتاحية التي حضرها مامادو تنغارا، وزير خارجية جمهورية غامبيا رئيس السورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي ووزراء خارجية ورؤساء وفود أعضاء اللجنة التنفيذية والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على ضرورة حشد الجهود المشتركة لإجبار إسرائيل على الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الفتوى الصادرة مؤخراً عن محكمة العدل الدولية بخصوص عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي.

وأعرب الأمين العام عن إدانته جميع الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية بما فيها تبني قرارات ترفض قيام الدولة الفلسطينية وتصنف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» منظمة إرهابية، داعياً إلى تقديم المزيد من الدعم السياسي والمالي لموازنة الوكالة، لتمكينها من ممارسة دورها الحيوي في توفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين والمساهمة في تخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

كما دعا حسين إبراهيم طه أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى الانخراط في رعاية مسار سياسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق السلام القائم على رؤية حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وإلى توسيع الاعتراف بدولة فلسطين ودعم عضويتها في الأمم المتحدة.

وفي هذا الإطار، أشاد الأمين العام بالجهود «الجبارة» التي تقوم بها اللجنة الوزارية برئاسة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان المنبثقة عن القمة العربية الإسلامية المشتركة الاستثنائية التي عقدت في مدينة الرياض، حيث قامت اللجنة الوزارية بزيارات إلى عدد من الدول المحورية لإجراء مشاورات مكثفة لأجل حلحلة القضية الفلسطينية.

وكالات

الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي على مستوى وزراء الخارجية في جدة (أ ف ب)

«هآرتس» اعتبرت أن نتنياهو يقود الكيان إلى كارثة

ضابط إسرائيلي: هيئة الأركان «تخاف من خيالها» ولا يمكنها هزيمة حزب الله

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن حالة هلع في الكيان الإسرائيلي بعد تهديدات حزب الله وإيران بالرد على عمليتي الاغتيال في الضاحية الجنوبية لبيروت وطهران، مؤكدة أن هيئة الأركان تتلكأ في مواجهة حزب الله لإيمانها بأنه لا يمكن إلحاق الهزيمة به.

ونقل موقع «سروغيم» الإسرائيلي عن ضابط احتياط «رفيع المستوى»، قوله: إنه بعد ١٠ أشهر من الحرب، لا تزال نصف كتائب حماس في قطاع غزة قادرة الأهلية للعمل بنحو ثلثي قدر الجيش الإسرائيلي، وأضاف: إن هيئة الأركان الإسرائيلية تخاف من خيالها، ولذلك تتلكأ في مهاجمة اليمنيين، حتى قُتل شخص، وحتى وصلت المسيّرة إلى «تل أبيب»، وهي تتلكأ أيضاً مع مهاجمة مسؤولي حزب الله، مرفقاً بالقول: «لكن فإن النظرية السائدة في هيئة الأركان هي أنه لا يمكن هزيمة حزب الله».

بدورها، رأت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في افتتاحيتها، أمس الأربعاء، أنه «بعد عشرة أشهر من عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول الماضي، أصبحت إسرائيل على شفا حرب إقليمية ضد إيران وحلفائها، مؤكدة أن «الجمهور يشعر بقلق متزايد بعد تهديدات الإيرانيين وحزب الله بأنهم سيردون بشدة على اغتيال فؤاد شكر في بيروت، وإسماعيل هنية في طهران، الأسبوع الماضي».

وقالت الصحيفة: لا يمكن للجيش الإسرائيلي التعامل بمفرده مع حلقة النار الإيرانية، مشيرةً إلى أنه يعتمد على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، والتي عززت قواتها في المنطقة، وتعمل على تجنيد المزيد من الحلفاء لإنقاذ إسرائيل، وشددت الصحيفة على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مسؤول عن الدمور الحالي، وأنه، مرة أخرى، يقود إسرائيل «عن علم» إلى كارثة.

من جانبه، أكد مراسل الشؤون العسكرية في القناة «الـ١٣» الإسرائيلية، نير دفوري، أنهم «في إسرائيل يتابعون، بتأهب، تخطيط وجاهزية الأعداء، إيران وحزب الله، للرد، الذين يبدو أنهما مستمران في التخطيط والتنسيق للعملية ضد إسرائيل»، وأشار إلى أن التقدير في المؤسسة الأمنية والعسكرية هو أنهم «يبحثون بخصوص الأهداف التي يجب المس بها، بحيث تتمكّن انتقاماً وتتسبب بالألم، من دون أن تستوجب التدهور إلى حرب شاملة»، وأضاف دفوري: إنه «حتى يتقرر في طهران وبيروت شكل الرد، يبدو أنهم فرحون كثيراً من الخوف والهلع اللذين يزرعونهما هنا في إسرائيل، وهم يستمتعون جيداً إلى ما يجري هنا في الشارع الإسرائيلي».

وكالات

«شؤون الأسرى»: أكثر من ٩ آلاف فلسطيني تحولت حياتهم إلى جحيم في معتقلات الاحتلال

كتائب القسام توثق تنفيذها «كمين الشهيد إسماعيل هنية» في رفح

نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام مشاهد ملحمية لاستهداف وتفجير آليات الاحتلال في رفح جنوب قطاع غزة، موثقة كميناً نفّذه مقاتلوها الإثنين الفائت، في حين أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن أكثر من ٩ آلاف أسير يقبعون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يواجهون منذ أشهر إجراءات تنكيل غير مسبوقة.

ونشرت القسّام الجناح العسكري لحركة حماس، عبر قناة «الميادين»، مشاهد لتنفيذ مجاهديها كميناً محكماً، استهدفوا من خلاله عدة آليات إسرائيلية متوغلة في شارع «جورج» شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأظهرت المشاهد التي بثّها مقاتلي كتائب القسام وهم يضعون بينهم خريطة لمدينة رفح، ويشرح أحدهم استخدامها كخفية تنفيذ الكمين، الذي أطلق عليه اسم «كمين الشهيد القائد إسماعيل هنية»، وفي مشهد ملحمي ظهر أحد مقاتلو القسّام وهو يتقدم حاملاً عبوة شديدة الانفجار في اتجاه ناقلة جند إسرائيلية من نوع «نمر»، لمزرع العبوة تحتها من مسافة صفر، ويتم تفجيرها بعد انسحابه بثوان.

وأعلنت كتائب القسّام في بيان أول من أمس الثلاثاء، تمكن مجاهديها من إيقاع قوة مدرعة إسرائيلية في كمين محكم، مؤكدة تدميرها ناقلتي جند من نوع «نمر» بوساطة عبوة «العمل الفدائي» وقذيفتي «الياسين ١٠٥»، لتستهدف إثر ذلك دبابتين من نوع «ميركافا» بعبوة أرضية وقذيفة «الياسين ١٠٥»، وذلك في شارع «جورج» أيضاً قرب مسجد التابعين.

واستكملا للكمين شرق رفح، وهو المُعد مسبقاً لآليات العدو، حسبما أوضحت كتائب القسّام، تمكن مجاهدي الكتائب من استهداف دبابة «ميركافا» أخرى حضرت مع قوة نجدة من جيش الاحتلال، أثناء سحب ناقلة جند مدمرة من مكان الكمين، مؤكدين رصد هبوط الطيران المروحي للإخلاء، وفي رفح أيضاً، تمكّن مجاهدو القسّام من قنص جندي إسرائيلي بندقية «الغول» القناصية قرب القرية السويدية شرقي المدينة.

وكانت كتائب القسّام قد أعدت كميناً الإثنين الماضي، أوقعت فيه قوات خاصة إسرائيلية بين قتيل وجريح، واشتبكت في إثره مع قوات الإنقاذ والإسناد التي اندفعت إلى المكان في حي الفراحين شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، ليُفر الإعلام الإسرائيلي بخسائر بين الضباط والجنود، ويصفه بـ«الحدث القاسي».

من جانب آخر، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن أكثر من ٩ آلاف أسير يقبعون في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي يواجهون منذ أشهر جرائم الحرب إجراءات تنكيل غير مسبوقة، ويتعرضون لكل أشكال وصنوف التعذيب التي حولت حياتهم إلى جحيم.

وأوضحت الهيئة في بيان أمس تلقته وكالة «وفا»، أن ممارسات الاحتلال وحكومته واللاإنسانية بحق الأسرى تهدف إلى إذلالهم وكسر عزيمتهم، ما يخالف كل الأعراف والاتفاقيات الدولية، مبينة أن الاحتلال يواصل سياسة العقاب الجماعي بحق الأسرى، من خلال عزلهم عن العالم الخارجي وتعذيبهم وتجويعهم وحرمانهم من زيارة ذويهم وكذلك زيارة المحامين ومن مستلزمات النظافة، ما أدى إلى انتشار الأمراض وخاصة الجلدية بينهم.

وحددت الهيئة مطالبة المؤسسات الحقوقية والدولية بأخذ دورها الحقيقي والملزم لوقف جرائم الاحتلال بحق الأسرى وعدم الاكتفاء بتوثيقها وعرضها.

وكالات

واشنطن ولندن ترفضان حضور إحياء ذكرى ناغازاكي لعدم دعوة إسرائيل

أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا، أمس الأربعاء، رفضهما حضور مراسم إحياء ذكرى ضحايا القنبلة الذرية التي ألقتها أميركا على ناغازاكي في الحرب العالمية الثانية، بسبب عدم دعوة إسرائيل للحضور على خلفية ارتكابها جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية، جاء ذلك على لسان السفير الأميركي في طوكيو رام إيمانويل، والسفيرة البريطانية في طوكيو جوليا لونغبوتوم التي أشارت إلى أنها حضرت الحفل في هيروشيما، إلا أنها لن تحضر حفل إحياء ذكرى ضحايا القنبلة الذرية غدا الجمعة لأن إدارة مدينة ناغازاكي لم تدعُ إسرائيل.

واعتبرت السفيرة البريطانية أنه «على العكس من روسيا في أوكرانيا، استخدمت إسرائيل حقها في الدفاع عن نفسها، وأنه سيكون «من المضلل مساواة إسرائيل بروسيا»، وفق قولها، في حين أوضح إيمانويل أنه لن يحضر الحفل في ناغازاكي وأنه «لا يريد تسييس الحدث»، مع أنه حضر الحفل في هيروشيما.

وحسب وسائل إعلام يابانية فإن السفراء الذين لن يحضروا إحياء الذكرى في ناغازاكي سيمثلهم دبلوماسيون ليسوا على مستوى رفيع، وسبق أن أعلن عمدة مدينة ناغازاكي اليابانية سوزوكي شيرو أنه لن يدعو إسرائيل لحضور مراسم إحياء ذكرى ضحايا القنبلة الذرية، بدافع القلق من أن الوضع الإنساني المتردي في غزة والاحتجاجات العامة بشأن الهجمات الإسرائيلية على القطاع يمكن أن تعطل الحفل.

في المقابل دعت إدارة مدينة هيروشيما إسرائيل لحضور حفل الذكرى الذي أقامته أول من أمس الثلاثاء، وفي السادس من آب عام ١٩٤٥، تعرّضت مدينة هيروشيما للقصف أميركي بقنبلة ذرية ما أسفر عن مقتل ١٤٠ ألف شخص، وبعدها بثلاثة أيام، أسقطت الولايات المتحدة قنبلة ذرية ثانية على مدينة ناغازاكي، ما أسفر عن مقتل ٧٠ ألف شخص.

وكالات

«بوليتيكو»: إسرائيل منهكة وتعاني نقصاً بالذخائر

سلطت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية الضوء على إنهاك وضعف جيش الاحتلال الإسرائيلي بعد عشرة أشهر من الحرب التي يشنها على قطاع غزة، مشككة بقدرته على التصدي لرد إيران على اغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وقالت الصحيفة إن «التعب والإحباط في صفوف الجيش الإسرائيلي قد يعوقان» صد رد إيران على اغتيال إسماعيل هنية في طهران، ورد حزب الله على اغتيال القيادي فؤاد شكر في العدوان الذي استهدف الضاحية الجنوبية لبيروت، وأسفر عن استشهاد مدنيين ومستشار إيراني.

أما بشأن الذخائر، فتحدّثت الصحيفة عن النقص في الذخائر الذي يعانيه جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهي ذخائر «ستحتاجها إسرائيل من أجل صد الهجوم الكبير المتوقع من إيران وحزب الله»، مؤكدةً أن «العالم لا يوجد فيه ما يكفي من القنابل الحديدية للتعامل مع ١٠٠ ألف صاروخ».

وبينما يسود القلق والترقب في كيان الاحتلال بشأن رد كل من إيران وحزب الله، «من غير الواضح ما إذا كانت دول عربية ستساعد إسرائيل، بالفذر الذي قامت به سابقاً»، كما في مواجهة عملية «الوعد الصادق» التي نفذتها إيران، ردّاً على العدوان الإسرائيلي الذي استهدف قنصليتها في دمشق، واغتيال الاحتلال القيادي الإيراني في قوة القدس رضا زاهدي.

وحسب الصحيفة، «تشعر الدول العربية بالإحباط بسبب اغتيال إسرائيل هنية وشكر، وهي منزعجة من تهديدات طهران وتحذيراتها من محاولة حماية إسرائيل في صد الرد»، وفي حين «تتوقع الولايات المتحدة أن يساعد حلفاؤها العرب إسرائيل (لكن ليس بالمستوى الذي قدمته سابقاً)»، حمّل دبلوماسي أميركي سابق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، المسؤولية عن «أي انقطاع في هذا الدعم».

في السياق، أكد «معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» أن أغلب المسؤولين الإسرائيليين يدركون أن أي حرب واسعة مع حزب الله في الوقت الحالي «لن تكون مثل أي حرب أخرى خاضتها إسرائيل من قبل»، وأورد المعهد أن معظم المسؤولين الإسرائيليين «يفضلون أن تنتهي الحرب الحالية، وأن يرسلوا جنود الاحتياط المنهكين إلى منازلهم، وأن يسمحوا للأسر النازحة بمغادرة غرف الفنادق التي مكثوا فيها عدة أشهر، وأن يستغرقوا عامين لتجديد مخزون الذخائر، والتخطيط لحرب ضد حزب الله».

وكالات

صحيفة أميركية سلطت الضوء على إنهاك وضعف جيش الاحتلال بعد عشرة أشهر من الحرب على القطاع (عن الانترنت)

أكد السيطرة على الانقلاب «الفاشي» في فنزويلا

مادورو: نخوض معركة تاريخية بين الاستعمار وقوة الحرية

أعلن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أن عدد الإرهابيين الذين تم القبض عليهم بلغ ٢٢٢٩، وأكد وجود أدلة على أنهم قتلوا ودمروا المراكز العامة وأرهبوا القادة الشعبيين، قائلاً: «هذا ليس احتجاجاً، هؤلاء هم قادة الإرهاب».

وأضاف مادورو: إن «الانقلاب الذي حاولوا القيام به ضد فنزويلا هو انقلاب من شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف زرع التفرقة والكراهية، وتقف خلفه عصابات إجرامية ومأجورة»، مردفاً بالقول: «العدالة والقانون والدستور هي معركتنا، هكذا سيطرنا على الانقلاب الفاشي يوم الـ٢٨ من تموز في ٤٨ ساعة»، مؤكدا أن بلاده تخوض «معركة تاريخية بين الاستعمار وقوة الحرية»، وأنّ «الشوارع ملك للشعب وليست ملكاً للأوليغارشية والفاشيين»، حسب موقع «الميادين نت».

وجدد مادورو انتقاده تطبيق «واتساب»، متهماً إياه بإعطاء محادثات القيادات الفنزويلية لأعداء فنزويلا والإمبريالية العالمية وإرهابيي تهريب المخدرات في كولومبيا ومياميي، لتخويف القوة الشعبية، ودعا الرئيس الفنزويلي إلى استخدام تطبيقات مثل «Telegram» و«Wechat»، من أجل سلامة الأسرة والمجتمع والوطن، موضحاً أن «الأمر اختياري».

وفي سياق متصل، رأت نائب الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز، عبر حسابها على منصة «إكس»، أن الهجوم السيبراني على فنزويلا بقيادة إيلون ماسك هو عدوان غير مسبوق في العالم، وقالت: «إنها الرأسمالية التكنولوجية التي تواجه الشعوب وتحاول فرض حكومات متطرفة وفاشية»، مضيفةً: «لن يعودوا».

وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان خيل، نشر بدوره عبر حسابه الشخصي على منصة «إكس»، جزءاً من مقال للمراقبين الدوليين من تشيلي، يؤكدون من خلاله أن إرادة الفنزويليين تم التعبير عنها بوضوح في صناديق الاقتراع، وجاء في مقال المراقبين التشيليين: «من خلال مراقبتنا للانتخابات الرئاسية ومرافقتنا لها، ندعو حكومة تشيلي إلى احترام المؤسسات الديمقراطية لجمهورية فنزويلا والاعتراف بإرادة الفنزويليين التي تم التعبير عنها بوضوح في صناديق الاقتراع، وهو ما أقرّ به بالفعل ٨ من ٩ مرشحين للمعارضة».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠١٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٢٧٥٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

طهران توعدت مجدداً برد حاسم على جرائم الكيان وباقري: لن نجامل أحداً على حساب سيادتنا

بزشكيان: نحتفظ بحقنا في الرد المناسب على إسرائيل

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

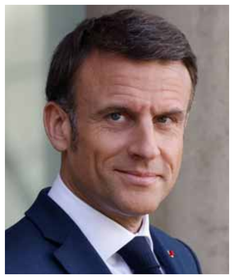
الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

جدد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس التأكيد على حق إيران بالرد على الاعتداء الإسرائيلي واغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

وقال الرئيس الإيراني في اتصال مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأربعاء، إن بلاده لن تسكت على الاعتداء على مصالحها وأمنها وستتحرك وفقاً للقوانين والمعاهدات الدولية، وشدد في الوقت عينه على أن بلاده تعتبر تفادي الحرب وإرساء السلام مبادئ أساسية، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأضاف بزشكيان إن طهران تحتفظ بحقها في الرد المناسب على إسرائيل، ولا سيما أن هذا كان ضيفها حين اغتيل على أرضها، ودعا الدول الغربية إلى «التوقف عن دعم الكيان الصهيوني إذا أرادت منع انتشار الحرب والفوضى بالمنطقة».

بدوره، اعتبر وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقري كني، في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، أن مواصلة الكيان الصهيوني اعتداءاته الإرهابية على المناطق السكنية في لبنان وفلسطين، واغتياله لإسماعيل هنية في طهران، هو السبب الوحيد لزعزعة الأمن في المنطقة، وفق «إرنا».

الأطراف الأوروبية دورها السلبي وعدم إدانة جرائم الاحتلال هو تشجيع له على إرهابه ونشره للعنف في المنطقة، داعياً الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه جرائم الكيان الصهيوني والحيلولة دون التصنّي له في مجلس الأمن الدولي.

وفي إشارة إلى الرد الإيراني المرتقب على جريمة اغتيال القائد إسماعيل هنية في طهران، أكد وزير الخارجية الإيراني المكلف أن إيران لن تجامل أحداً في موضوع أمنها القومي وسيادتها ووحدة أراضيها.

وفي اتصال آخر مع وزير الخارجية النمساوي الكسندر شالنبرغ، أكد باقري كني أن صمت بعض الدول الأوروبية تجاه الأعمال الإرهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني يشجعه على مواصلة أعماله الإجرامية، وتصعيد ونشر التوتر وانعدام الأمن في المنطقة.

ونقلت «إرنا» عن باقري كني قوله خلال الاتصال الهاتفي مع شالنبرغ: إن «الجانب الأوروبي أغلق عملياً كل القنوات الدبلوماسية من خلال عدم إدانة العدوان الإرهابي الواضح للكيان الصهيوني على السيادة الإيرانية، والذي تمثل في اغتيال الرئيس (السابق) للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس إسماعيل هنية على أراضي إيران، ومنع صدور قرار فعال ورادع من مجلس الأمن ضد هذا الكيان، تدعو الوضع في منطقة غرب آسيا، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس واستخدام جميع القدرات الدبلوماسية للحد من التوترات.

وفي سياق متصل، أجرى باقري كني اتصالاً مماثلاً مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي بشأن تداعيات العدوان الإرهابي الذي قام به الكيان في طهران، وعقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي بهذا الصدد، وأوضح باقري كني أن الكيان الصهيوني هو العنصر الرئيسي لعدم الاستقرار في المنطقة، وستتعامل بلاده عملياً مع هذا الكيان جدع رأسه، معرباً عن أمله بأن يتمكن اجتماع منظمة التعاون الإسلامي في جدة عبر آليات التهديد والعقاب من منع الوحشية العسكرية والأمنية للكيان الصهيوني، على حين، أشار وزير الخارجية المصري إلى أن بلاده حذرت جميع الأطراف الأوروبية من خطورة اعتداءات الكيان الإسرائيلي وممارساته، ودعت إلى العمل على خفض التوتر في المنطقة.

في الفضون، أكد قائد الجيش الإيراني، اللواء عبد الرحيم موسوي، أن «الجرائم الصهيونية الإرهابية لن تبقى من دون رد»، وأنّ «الكيان الصهيوني سيتلقى ردّاً حاسماً وقوياً»، وشدد موسوي، حسب وسائل إعلام إيرانية، على أن الكيان الصهيوني عليه ألا يتفاءل أبداً بسقطيه، وأكد أننا سنشهد زواله قريباً، لافتاً إلى أن محاولاته النجاة من مستنقع زواله عبر إرهابه لن